

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن انضمَّتْ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ فَتْحَةٌ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ نَحْوَ قَامَ غَلَامٌ أَخْتِكَ
وَرَأَيْتَ غَلَامًا أَخْتِكَ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْمَضْمُونَةِ كَسْرَةٌ جُعِلَتْ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْهَمْزَةِ كَقَوْلِكَ مِنْ عِنْدِ
أَخْتِكَ وَمِنْهُ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَسْهَازِيُونَ وَإِنْ وَقَعَتْ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ نَحْوَ سُيْلٍ وَمِنْ عِنْدِ إِبْلِكَ جَعِلَتْ بَيْنَ
بَيْنَ أَيْضًا وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيَبَوِيهِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ لِأَنَّ
وَقَوْعَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ ضَمَّةٍ مُتَعَذِّرٌ فَهُوَ كَتَخْفِيفِ
الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ وَذَلِكَ مُحَالٌ وَوَقَوْعُ الْوَاوِ بَعْدَ الْكَسْرَةِ وَالْيَاءِ بَعْدَ
الضَّمَّةِ مُمَكِّنٌ وَلَكِنَّهُ شَاقٌّ وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَحَرِّكَ الْمُتَحَرِّكُ مَا قَبْلَهَا إِمَّا
أَنْ تَتَّصِفَ حَرَكَتَاهُمَا فَيَقَعَنَّ مِنْهُمَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ ضَمَّتَانِ وَفَتْحَتَانِ وَكَسْرَتَانِ وَإِمَّا أَنْ يَخْتَلِفَا
فَيَقَعَنَّ مِنْهُمَا سِتَّةٌ أَضْرَبَ ضَمَّةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَكَسْرَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَفَتْحَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ
وَكَسْرَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ وَفَتْحَةٌ وَالْمُخْتَلَفُ فِيهَا ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَكَسْرَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ فَالْأَخْفَشُ
يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ فِيهِمَا يَاءً بَعْدَ الْكَسْرَةِ وَوَاوًا بَعْدَ الضَّمَّةِ